

## **الفصل السادس**

**ملخص البحث ، والتوصيات، والبحوث المقترحة**

## الفصل السادس

### ملخص البحث، والتوصيات، والبحوث المقترحة

#### مقدمة:

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل، حيث تتبلور فيها شخصية الطفل، ويكتسب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، والتي تعد أساسًا مهما في العملية التعليمية ومن دونها لا يمكن له أن يكتسب العلوم المختلفة، وتمتد المرحلة الابتدائية عادة بين سن السادسة والثانية عشر، وهذه المرحلة تحتاج إلى جهود متميزة في التعليم فهي الأساس لما بعدها من مراحل.

ولأهمية هذه المرحلة من عمر الطفل استحوذت على اهتمام عديد من التربويين والمنظرين وواضعي المناهج ويعزى ذلك إلى أهمية إكساب التلاميذ المهارات التي تساعدهم على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا.

وامتلاك مهارات الثروة اللغوية والقدرة على استدعائها واستعمالها في كلام منطوق أو مكتوب ومن الواضح أن الفرد قد يملك أكثر من ثلاثين ألف مفردة ولكنه عندما يحاول استعمال هذه الثروة في الحديث أو الكتابة لا يستطيع أن يستعمل أكثر من خمسة آلاف. ومن ثم دائرة الثروة المفهومة عند الاستماع أو القراءة أوسع من دائرة الثروة المستعملة عند الكلام أو الكتابة.

كما أن عدم قدرة التلميذ على استعمال ثروته اللغوية يؤدي إلى العزلة الاجتماعية ويقصد بها تحديد الطفل لعلاقاته وروابطه الاجتماعية والميل نحو التفرّد والانطواء، ويضعف هذه الأحاسيس والميول تضائل الرصيد المعرفي والفكري الذي ينتج عنه تضائل المحصول اللغوي، وربما كانت رغبته في الانعزال ناتجة من قلقه وخوفه من الوقوع في الخطأ في التعبير أو التعثر في الإفهام والتعرض لمواقف محرّجة مع الآخرين.

وتوظيف الأناشيد والأغاني والقصة في حصص اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يحقق أهدافًا عدة منها: إفساح المجال أمام التلاميذ للتدرب على النطق الصحيح، واللغة الصحيحة، وإضافة مصطلحات جديدة، والحوار، وتنمية الثروة اللغوية للتلميذ، وتصحيح عيوب النطق وعيوب الكلام، والتعبير عن أفكار التلميذ بصورة صحيحة، ونمو الذوق والحس الفني.

فأدب الطفل من الفنون اللغوية التي لها دور فاعل ومؤثر في تشكيل فكر الطفل ووجدانه، وتهذيب ميوله وتوجيهها، واستمتاعه بالحياة وتأكيد هويته وانتمائته وتلويين نظرته للحياة

من خلال ما يحمله من مضامين قيمة تتسق مع ما يريده منه المجتمع ، ولن تتحقق هذه الأهداف إلا من خلال دراسة الأدب دراسة تذوقية تأملية تؤدي إلى تحقيق المتعة للمتعلم والإحساس بجمال العمل الأدبي والتفاعل معه تفاعلاً إيجابياً.

وفي ضوء ما سبق عرضه؛ فقد قامت الباحثة بتقسيم البحث الحالي إلى خمسة فصول على النحو الآتي:

**الفصل الأول: الإطار العام لمشكلة البحث وخطته.**

**الفصل الثاني: الإطار النظري للمتغير المستقل للدراسة محل البحث.**

**الفصل الثالث: الإطار النظري للمتغير التابع للدراسة محل البحث.**

**الفصل الرابع: إجراءات البحث والمعالجات الإحصائية.**

**الفصل الخامس: ملخص البحث ومناقشته وتفسيره وتوصياته.**

ثم أنهت الباحثة بحثها بذكر قائمة المراجع العربية والأجنبية، والملاحق الخاصة بالبحث، وملخصاً للبحث باللغة الأجنبية.

والآن سنتناول الباحثة كل عنصر من العناصر السابقة بشيء من الإيجاز والاختصار على النحو الآتي:

**الفصل الأول: الإطار العام لمشكلة البحث وخطته:**

عرضت الباحثة في هذا الفصل الإطار العام لمشكلة البحث وخطته على النحو الآتي:

**تحديد المشكلة:**

مشكلة البحث الحالي تنبع من أنه على الرغم من أهمية المرحلة الابتدائية كمرحلة تعليمية مهمة في حياة التلميذ في تشكيل شخصيته بجوانبها المختلفة، العقلية، والوجدانية، والجسمية، فإن الممارسات التربوية في هذه المرحلة، وبخاصة تلك التي تتصل بتنمية مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسات والأبحاث التي من شأنها الارتقاء بها وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه المرحلة، وانطلاقاً من أهمية أدب الطفل كمدخل مهم من مداخل التعليم في المرحلة الابتدائية لأنه يلبي متطلبات وحاجات التلاميذ، جاء هذا البحث الحالي لمحاولة تعرف مدى فاعلية روائع أدب الطفل في تنمية مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن توظيف روائع أدب الطفل كمدخل تعليمي في تنمية بعض مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

وتتبع منه الأسئلة الفرعية التالية:

س١: ما مهارات الثروة اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

س٢: ما مستويات الصف الخامس الابتدائي في مهارات الثروة اللغوية؟

س٣: ما التصور المقترح لبرنامج قائم على روائع أدب الطفل، لتنمية مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

س٤: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على روائع أدب الطفل في تنمية مهارات الثروة اللغوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

س٥: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على روائع أدب الطفل في تنمية الميول الأدبية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

#### فروض البحث:

١. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى لاختبار مهارات الثروة اللغوية لصالح القياس البعدى.

٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار مهارات الثروة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

٣. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى لمقياس الميول الأدبية لصالح القياس البعدى.

٤. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الميول الأدبية لصالح المجموعة التجريبية.

وتأسيسًا على ما سبق فقد قامت الباحثة بوضع الحدود لبحثها، كما يأتي:

### ثالثًا: حدود البحث:

يقتصر البحث على ما يلي:

١. الحدود البشرية: مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة مجمع الشوامي الابتدائية مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

٢. الحدود المكانية: يطبق البرنامج المقترح بمدرسة مجمع الشوامي الابتدائية التابعة لإدارة بلقاس التعليمية بمحافظة الدقهلية.

٣. الحدود الزمانية: تجرى تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨م ، ٢٠١٩م.

٤. الحد الموضوعي: تقتصر الروائع الأدبية على ما تضمنه البرنامج من قصص، وألغاز، وأحادي لغوية، وأشيد، وحكم وأمثال.

٥. نواتج التعلم المستهدفة: قياس أثر استخدام مدخل روائع أدب الطفل لتنمية مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

كما عرضت الباحثة في نهاية هذا الفصل بعض الموضوعات الأخرى ذات الصلة بالبحث كمصطلحات البحث، وأهدافه، وأهميته، ومنهجه، وخطواته الإجرائية.

### الفصل الثاني: الإطار النظري للمتغير المستقل:

تناول هذا الفصل الإطار النظري للمتغير المستقل، وقد قدمت الباحثة تصورًا عن هذا

المتغير قيد البحث وذلك من خلال تقسيمه إلى سبع نقاط، وهي:

النقطة الأولى: مفهوم الأدب.

النقطة الثانية: تعريف أدب الطفل.

النقطة الثالثة: الفرق بين أدب الأطفال وأدب الكبار.

النقطة الرابعة: مصادر أدب الطفل.

النقطة الخامسة: فنون أدب الطفل.

النقطة السادسة: أهداف أدب الطفل.

النقطة السابعة: معايير أدب الطفل.

## الفصل الثالث: الإطار النظري للمتغير التابع للدراسة محل البحث:

تناول هذا الفصل الإطار النظري للمتغير التابع، وقد قدمت الباحثة تصوراً عن هذا المتغير قيد البحث وذلك من خلال تقسيمه إلى محورين رئيسيين على النحو الآتي:

### المحور الأول: الثروة اللغوية وأهمية تنميتها في المرحلة الابتدائية:

وفي هذا المحور عرضت الباحثة مفهوم الثروة اللغوية، وأهميتها، وكيفية تنمية بعض مهاراتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تناول النقاط الآتية:

**النقطة الأولى:** مفهوم الثروة اللغوية.

**النقطة الثانية:** أهمية ثراء الحصيلة اللغوية للمرحلة الابتدائية.

**النقطة الثالثة:** وسائل تنمية الثروة اللغوية.

**النقطة الرابعة:** مهارات الثروة اللغوية، قياسها.

**النقطة الخامسة:** معايير الثروة اللغوية الجيدة.

### المحور الثاني: روائع أدب الطفل وتوظيفها لتنمية الثروة اللغوية والميول الأدبية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وفي هذا الفصل أوضحت الباحثة كيف يمكن الاستفادة من الاستفادة من روائع أدب الطفل في تنمية مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية من خلال المحور الآتي:

**النقطة الأولى:** مفهوم الميول الأدبية.

**النقطة الثانية:** أهمية تنمية الميول الأدبية للتلاميذ.

**النقطة الثالثة:** وسائل تنمية الميول الأدبية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

**النقطة الرابعة:** توظيف روائع أدب الطفل لتنمية الثروة اللغوية والميول الأدبية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

**النقطة الخامسة:** طرق تدريس روائع أدب الطفل.

## الفصل الرابع: إجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية:

وتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث، واختيار مجموعة البحث، وفرض فروض البحث، وإعداد أدوات البحث ومواده، واشتمل على ما يلي:

١. قائمة لبعض مهارات الثروة اللغوية المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٢. مقياس للميول الأدبية المناسب لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٣. اختبار لقياس مستوى تمكن تلاميذ الصف الخامس من بعض مهارات الثروة اللغوية.
٤. بناء البرنامج القائم على روائع أدب الطفل لتنمية بعض مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية.

### **الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وتوصياتها:**

حيث قدمت الباحثة في هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصل إليها البحث، من خلال تطبيق البرنامج القائم على روائع أدب الطفل، وأدوات البحث كما يأتي:

#### **نتائج الدراسة:**

في ضوء ما أكد عليه الإطار النظري، وما أكدته الدراسات السابقة؛ يتضح أن روائع أدب الطفل كمدخل تعليمي أثبت فاعليته في تنمية الثروة اللغوية والميول الأدبية، وظهر ذلك خلال أداء التلاميذ في أثناء تطبيق الاختبار البعدي لمهارات الثروة اللغوية.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى العوامل الآتية:

- ١- استخدام البرنامج لمجموعة من القصص، والأحاجي، والأناشيد الشعرية، والحكم والأمثلة، المناسبة لمحتوى دروس المنهج المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- ٢- اشتمال البرنامج على بعض مهارات الثروات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس مما ساعد على تنميتها.
- ٣- مراعاة البرنامج للفروق الفردية للتلاميذ.
- ٤- اشتمال البرنامج على وسائل تعليمية متنوعة من لوحات، وبطاقات ورقية، وصور توضيحية، أدت إلى إثارة اهتمام التلاميذ، وتنمية مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية لديهم.
- ٥- تقديم أنشطة متنوعة تزيد من حماس التلاميذ.
- ٦- تنويع التدريبات في البرنامج الحالي لتنمية مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية لديهم.
- ٧- التقويم المستمر للتلميذ للوقوف على أوجه القصور ومعالجتها.

٨- استخدام التشجيع والإثابة، مما يساعد على خلق الجو التعليمي المناسب، وزيادة استيعاب التلاميذ.

٩- أن التلاميذ كانوا على اقتناع تام بأهمية تنمية مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية.

من خلال العرض السابق يتضح أن النتائج في عمومها وتفصيلاتها تشير إلى نجاح البرنامج القائم على روائع أدب الطفل في تنمية تنمية بعض مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية، وتحقيقه لأهدافه العامة والخاصة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ومن خلال النتائج السابقة يقدم البحث عددًا من التوصيات التي تفيد في مجال تنمية مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية.

كما يقدم البحث بعض المقترحات لبحوث أخرى جديدة يمكن أن تكون استكمالاً لهذا البحث.

#### توصيات البحث:

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

١. ضرورة الاستعانة بروائع أدب الطفل لتنمية مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٢. استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة في إكساب التلاميذ مهارات الثروة اللغوية والميول الأدبية.
٣. إعطاء الفرصة للتلاميذ للاستمتاع بوقت التعلم حتى يتحقق الهدف المرجو من العملة التعليمية.
٤. الحرص على تنمية المهارات من خلال أدب شيق والبعد عن الموضوعات المملة.
٥. تنوع الأنشطة والتدريبات في الكتاب المدرسي بحيث يتعلم التلميذ مهارة من خلال قصة شيقة أو رائعة جذابة.
٦. ضرورة إعداد أدلة لإرشاد معلمي اللغة العربية بالمدارس الابتدائية على كيفية توظيف الاستراتيجيات الحديثة عند تنمية بعض مهارات الثروة اللغوية.
٧. ربط تنمية مهارات الثروة اللغوية بحياة التلاميذ ومشكلاتهم اليومية.

#### البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن أن تنبثق البحوث والدراسات الآتية:



١. دراسة أثر استخدام البرنامج القائم علي روائع أدب الطفل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
٢. دراسة أثر استخدام البرنامج القائم علي روائع أدب الطفل في تنمية التفكير التخيلي لدي طفل الروضة.
٣. دراسة أثر استخدام البرنامج القائم علي روائع أدب الطفل في تنمية مهارات التفكير العليا لدى لطلاب المرحلة الاعدادية .
٤. دراسة أثر استخدام البرنامج القائم علي روائع أدب الطفل في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي طلاب المرحلة الثانوية.
٥. دراسة أثر استخدام البرنامج القائم علي روائع أدب الطفل في تنمية مهارات فهم المقروء .
٦. دراسة أثر استخدام البرنامج القائم علي روائع أدب الطفل في تنمية مهارات التعبير الشفهي .